

خطورة فتنة المسيح الدجال في مرحلتها الأخيرة التي نعيشها الان

ونحن في زمن تكاثر واشتداد الفتن والشرور وازدياد الهرج والقتل وتزايد إهدار الدماء بين المسلمين وضياح عقول الناس الذين اختلطت عليهم الأمور وأصبحوا في أمر مريج، وكل هذا أخبرنا بحدوثه النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- وغيره أكبر منه قادم علينا، وجب التنبيه على الأمور التالية الخطيرة على ديننا والتأكيد عليها لمن أراد النجاة في دينه والفوز بالجنة بإذن الله، ليلقى إمامنا ونبينا وشيخنا محمد -عليه الصلاة والسلام- وصحابته -رضي الله عنهم- على الحوض، هذه الأمور سوف تكون السبب الرئيسي في انجراف الناس إلى الفتن وضياحهم فيها بعد أن ضيعوا دينهم ونسوا القرآن والسنة ونبيهم محمد -عليه الصلاة والسلام- نبلغكم هذه الأمور ونقول: اللهم إنا بلغنا ما علمناه اللهم فاشهد، اللهم اهد كل من يقرأ هذا البلاغ وأرجعه إلى القرآن والسنة وإلى أن يكون لسانه وقلبه دائم ذكر ربه ونبيه -عليه الصلاة والسلام- فهذا هو سبيل النجاة الوحيدة، وقنا يا الله جميعا شرور الفتن وقنا فتنة المسيح الدجال:

أولاً: ليس هناك إمام أو شيخ لهذه الأمة غير نبي الله محمد -صلى الله عليه وسلم- ومن بعده صحابته الأربعة وبقية صحابته -رضي الله عنهم جميعاً- القرآن وهذا النبي -عليه الصلاة والسلام- وصحابته -رضي الله عنهم- هم جماعة المسلمين سواء اجتمعت حولهم الأمة كلها أو اجتمع معهم رجل واحد منها فقط، وكل من دونهم هم تابعون واجبههم نقل أثر النبي -عليه الصلاة والسلام- إلى المسلمين نقلاً أميناً كما هو نصا بدون رأي أو قياس أو تبديل.

من اتخذ معلماً إماماً أو شيخاً أو عالماً لا ينقل له نص وبيانات القرآن والسنة كما هي ولا يقول له قال الله وقال رسوله فقط، بدون رأيه وقياسه أو رأي وقياس العلماء الآخرين فسوف يضل ويهلك من يستمع إليه.

ثانياً: القرآن والسنة حرماً على المسلمين اتخاذ أي مسمى غير المسلمين وحرماً على المسلمين تفريق دينهم أو خلق الطوائف والفرق والأحزاب، وهكذا فإن تسمية المسلم نفسه بأنه سني أو شيعي أو صوفي أو سلفي أو غير هذا من مسميات الفرق والطوائف والأحزاب هو معصية الله ورسوله، وعقابها في الدنيا ربما يكون الغرق في الفتن التي نعيشها وتلك الفتن الأشد القادمة إلينا، وعندما يرجع من فرق دينه، وقد تسمى بأي مسمى آخر غير أنه مسلم من المسلمين، إلى ربه فسوف يجد حسابه على ذلك.

ثالثاً: لا مذهب في الإسلام غير كتاب الله وسنة رسوله، في هذين المصدرين الكريمين كل ما يحتاجه المؤمن ليعيش حياة ترضي الله وينجو من الفتن ويعود إلى الله وهو راض عنه. كل المذاهب التي تم إحداثها بتسمياتها المختلفة من شافعية وحنفية ومالكية وحنبلية وغير هذا هي عدوان على الله ورسوله واتباع سنن أهل الكتاب الذين تركوا ما أنزل الله عليهم، وكتب أحبارهم ورهبانهم لهم ديناً من عند أنفسهم يتبعونه من دون الله، ولو خرج العلماء ممن تم تسمية

هذه المذاهب بأسمائهم لتبرؤوا منها. لهذا وجب على المؤمن الذي يريد النجاة في الدنيا والآخرة أن ينبذ كل هذه المذاهب التي هي آراء وقياس علماء من الناس تسببت في تفريق الناس في دينهم وفيها الكثير مما يخالف القرآن والسنة، وبذل ذلك يجب على من يتبع المذاهب أن يتوب إلى الله ويرجع إلى القرآن والسنة ويجعلهما مذهبه الوحيد، فقد نزل القرآن وفيه تبيان لكل شيء ومن ثم علمنا إياه نبينا وإمامنا وشيخنا محمد -عليه الصلاة والسلام- في آلاف الأحاديث البينة الواضحة، فلا حاجة بنا إلى غيره ولا يجوز ولا ينبغي لنا ذلك.

وفي هذا السياق، كل عالم يفتي بفتوى يجب أن تكون فتوى الله ورسوله يوصلها هذا العالم إلى مستفتيه، فإن لم يجد فتوى في الكتاب والسنة فليقل لا أعلم وينصح المستفتي بأن يترك ما يريه إلى ما لا يريه، إذا كانت الفتوى ليست من الله ورسوله فهي مردودة عليه ومرفوضة حيث إن من له الحق في الفتوى هو الله تعالى ورسوله فقط وليس لأحد أن يفتي من رأيه وقياسه، فقد بين لنا الله تعالى ورسوله الحرام والحلال وبينهما الكثير من الأمور التي جزء كبير منها فيه شبهات، والصحيح في هذه الأمور هو اجتنابها واجتناب كل ما يرينا إلى ما لا يرينا؛ والكثير من الفتاوى اليوم الموجودة في مئات الكتب المتداولة بين الناس هي من رأي وقياس العلماء ليس لديهم فيها بينة من الله ورسوله، وإنما هي قياسهم واجتهادهم وهي تعدّ على الله ورسوله وبالتالي لا يجوز الأخذ بها ويجب أن تكون القاعدة دائما هي سؤال البينة من القرآن والسنة لأي فتوى لأن هذه البينة هي فتوى الله أو فتوى رسوله التي يبلغها هذا العالم الشيخ للمستفتي، فإذا لم تكن هناك بينة فالفتوى هي من رأي وقياس هذا العالم أو غيره من العلماء وبالتالي هي فتوى باطلة.

رابعا: هناك الكثير من الأخطاء في ديننا نتجت عن اتباع الرأي والقياس لدى العلماء وهجر الناس القرآن والسنة، فهم لم يتحققوا من هذه الأخطاء على الرغم من وضوح الأمر في القرآن والسنة. وأكبر تلك الأخطاء هو ميقات الإمساك في رمضان وموعد صلاة الفجر الذي هو حاليا ليس حسب التوقيت الذي أمرنا به الله تعالى في القرآن الكريم بتبين الخيط الأبيض من الأسود، وأوضحه وشرحه لنا محمد -عليه الصلاة والسلام- بكل وضوح عند اعتراض الأحمر في السماء في الأحاديث بناء على ما علمه له جبريل -عليه السلام- وبالتالي فالناس يصلون صلاة الفجر قبل ميقاتها، واتضح أن واحدا من الذين وضعوا الميقات الحالي للمسلمين هو دجال بريطاني كافر اسمه هايدي، قبل ما يزيد عن مائة سنة واعترف به مفتي الأزهر السابق. هذا التغير في التوقيت الذي جعل الناس يصلون صلاة الفجر قبل وقتها هو لا شك من عمل الدجال لإفساد ديننا علينا، وقد حدث فقط خلال المائة سنة الماضية حيث كانت الأمة جميعها قبل ذلك تصلي حسب ميقات الله ورسوله، لذلك وجب التحقق من هذا الأمر في القرآن والسنة والعودة إلى صلاة الفجر في وقتها، أما ذنبنا سابقا في صلاتنا الفجر قبل ميقاتها فيكون على هؤلاء العلماء، ولكن إذا استمررنا في الصلاة حسب التوقيت المخالف لكتاب الله وسنة رسوله فنحن المذنبون.

صلاح الدين بن ابراهيم لديه دروس في ذلك تبين توقيت صلاة الفجر بالبينات من القرآن والسنة، ومنها درس شامل يمكن البحث عنه تحت كلمات "الخطأ الفاحش الفجر والسحور"، وسوف يتبين أن ما ورد في القرآن والسنة يختلف تماما عما يتبعه الناس اليوم في موعد الإمساك في السحور وصلاة الفجر، وهذا أمر خطير جدا في الدين لأن لا صلاة لمن يصليها قبل وقتها. ويجب علينا عندما نعرف الحق أن نتبعه وننصح الآخرين بهدوء ونحيلهم إلى المصدر الذي يعرفون منه

الحق في القرآن والسنة، ولكن لا نتسبب في فتنة أو هرج أو نحاول ثني الناس بالقوة عن هذا لأن نبينا الحبيب -عليه الصلاة والسلام- عرف أننا سوف نواجه هذه المشكلة وأعطانا حلها، فقال إن من أدرك الأقوام الذين يصلون الصلاة في غير وقتها فليصلي معهم نافلة ومن ثم يصلي بنفسه الصلاة الواجبة في وقتها، لأن الإسلام هو دائماً ضد ما يثير الفتن بين الناس حتى ولو كان أمراً عظيماً مثل الصلاة.

الأخطاء التي تم إدخالها علينا تعمداً وعدواناً تشمل اللسان الذي هو أداة تبليغ الدين، وبالتالي فإن أي أخطاء في اللسان سوف تتسبب في خطأ في الدين، وأول خطأ شنيع هو في مسمى اللسان نفسه، فبينما سمى الله العربية "لسان عربي مبين" وكذلك سماها نبيه -عليه الصلاة والسلام- نجد أن العلماء والعامة على السواء يسمونها اللغة العربية، واللغة مشتقة من اللغو الذي ورد سيئة في القرآن الكريم، وفي هذا السياق يخطئ الناس والعلماء خطأً فاحشاً بقولهم مثلاً اللغة العربية بدل اللسان العربي، ولغة القرآن -والعياذ بالله- بدل لسان القرآن؛ ومثال آخر أيضاً يتمثل في تسمية ملة الإسلام بالعقيدة بدل الملة كما سماها الله -سبحانه وتعالى- ورسوله -عليه الصلاة والسلام- وكذلك تسمية البهائم والدواب بالحيوان وهي التي سماها الله ورسوله البهائم والدواب، حيث إن اسم الحيوان هو المسمى الذي سمى به الله تعالى الآخرة. والأمثلة كثيرة جداً لا يملك المرء سوى أن يشعر بالهول من هذا التغيير والتبديل الشرير الذي لا شك أنه متعمد في اللسان لإيقاع الضرر بديننا قبل كل شيء.

خامساً: ابتلانا الله -سبحانه وتعالى- ضمن فتنته لنا في آخر الزمان بالملوك والحكام الظلمة الفسقة ليتبين من تصرفنا اتجاههم المؤمن منا من الفاسق. وجب أن نعرف أن الله تعالى ورسوله -عليه الصلاة والسلام- أمرنا أن نصبر على هؤلاء الملوك والحكام الظلمة الفسقة وأن نطيعهم في غير معصية الله وأن لا نسبهم، وأهم من كل هذا أن لا نخرج عليهم لأن عمل أي من ذلك سوف ينتج عنه فتنة أشد من الأخرى، ومنها إراقة دماء المسلمين وقتل بعضهم بعضاً، وقد حذر النبي -عليه الصلاة والسلام- من إراقة دم المسلم ومن قتل من شهد أن لا إله إلا الله بغض النظر عن حاله، وإن المرء لا يحول بينه وبين الجنة سوى دم المسلم.

من جهة أخرى، يجب الحذر من انتهاج الاتجاه الآخر بأن نوالي هؤلاء الحكام أو نتقرب إليهم، فقد حذرنا نبينا الكريم -عليه الصلاة والسلام- من أن ننتهج الاتجاه الآخر اتجاه هؤلاء الحكام الظلمة الفسقة أو أن نضع لهم جبة أو شرطاً، ويجب أن نمقت أعمالهم السيئة وظلمهم واعتداءهم على الناس وسفكهم الدماء وموالاتة الكفار وننبرأ منهم.

إن الحل الذي أوجبه علينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لمواجهة هذا الأمر هو أن نتصرف على قاعدة ما لنا وما لهم، لقد أفسدوا علينا دنيانا فلا يفسدوا علينا ديننا، يجب على المؤمن اعتزالهم والبعد عنهم ضمن اعتزاله الفتن بشكل عام، وكف لسانه ويده والاشتغال بالأمر خاصته والصبر حتى يحكم الله بأمره.

سادساً: ابتلانا الله تعالى أيضاً في زمن الفتن بالعلماء الضالين المضلين وهم الآن أكثر العلماء في عصرنا هذا زمن الفتن، والتعرف على هؤلاء سهل جداً عندما نعرف أن ما يقولونه ويفعلونه

يخالف القرآن والسنة حتى وهم يقرؤون دجلا وخداعا أمامنا من القرآن والسنة. في زمن الفتن ينقسم هؤلاء العلماء الضالون إلى ثلاثة أنواع: 1. علماء الملوك والحكام الظلمة الفسقة الذين يعينونهم على عملهم السيئ واعتدائهم وظلمهم، 2. علماء الخوارج الذين يعينون الخارجين على الحكام ويساعدون هؤلاء الخوارج على إيقاع البلاء بين المسلمين، 3. العلماء الضالون الآخرون الذين ليسوا من هؤلاء ولا هؤلاء، ولكنهم يعملون أيضا لصالح أعداء الله ويأتون الناس بما ليس في كتاب الله ولا سنة رسوله.

سابعاً: وجب معرفة أننا بدأنا نعيش الفتن الأخيرة في آخر الزمان التي سوف يعقبها عقوبة الله بتدمير معظم البشرية، وتبقى فئة مؤمنة قليلة لتلقى النبي عيسى -عليه الصلاة والسلام- حين نزوله حسب أحاديث النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- وصف النبي محمد -عليه الصلاة والسلام- وفصل لنا هذه الفتن التي يتبع بعضها بعضاً كقطع الليل المظلمة؛ وأساء هذه الفتن هي فتنة المسيح الدجال التي نعيش الآن مراحلها الأخيرة وهي أعظم فتنة تصيب البشرية من آدم -عليه السلام- إلى قيام الساعة، وتنتهي بخروج المسيح الدجال ونزول النبي عيسى -عليه السلام- ليقتل الدجال كي تنتهي فتنته. وسبيل النجاة الوحيدة لنا من هذه الفتن هو أن نتمسك بالقرآن والسنة فيكون هذان المصدران إمامنا وهدينا وحياتنا في كل يوم بدونهما لن ننجو من الفتن وسوف يكون مصيرنا مظلماً. هذان المصدران أمرانا بأن ندخل بيوتنا ونغلق علينا الأبواب ونكف ألسنتنا وأيدينا عن الفتن، ونعرف أن كل أطراف هذه الفتن على ضلال وفساد أصيبوا بسعار الفتنة وحب سفك الدماء؛ وكما وصفهم النبي -عليه الصلاة والسلام- بأنهم قد ذهبت عقولهم، يقاتلون من أجل متاع العاجلة الدنيا وينفذون مخطط أعداء الإسلام لتدمير المسلمين، فيجب أن نعتزلهم ونبتعد عنهم ونقرأ عن أنفسنا فتنتهم وسعارهم ونشتغل بحالنا وخاصتنا ونكف أيدينا وألسنتنا عن أمر العامة، كل من يعمل خلاف هذا فقد هلك.

ثامناً: بناء على ما ورد أعلاه وجب أن نعرف أن أعداء الله ورسوله والمؤمنين هم هؤلاء الأعداء الذين يحاربوننا بالسلاح والمكر والدجل ومخططات قتل بعضنا بعضاً، وهم أنفسهم الذين يسببون الفتن والحروب والأهوال في كل مكان، وهلك ويهلك بمخططاتهم وأعمالهم الملايين في العالم بأسره منذ أكثر من ألف سنة، وساء الأمر وأصبح وباء منذ أن بدأ انتشارهم في الأرض واستعمارها وإخضاع شعوبها تحديداً في هجوم الحضارة الغربية على العالم في العصر الحديث الذي بدأ منذ نحو ثلاثمائة عام، هؤلاء الاستعماريون هم أيضاً الذين يعملون على إخراج المسيح الدجال، هؤلاء الأشرار هم الصهاينة النصارى واليهود الغربيون القوقازيون الأوروبيون البيض الاستعماريون المتحالفون فيما بينهم بأوروبا الغربية تحديداً، وأمريكا الشمالية والمستعمرات البيضاء مثل أستراليا وزعيم هؤلاء جميعاً وقائدهم هم الصهاينة الأوروبيون القوقازيون اليهود البيض الأشكناز المستعمرون في الأرض المقدسة فلسطين، ويدخل معهم في عداوة الله ورسوله والمؤمنين من يتبعهم ويعاونهم ويواليهم من الحكام والملوك الظلمة الفاسقين ومن خاصة وعامة العرب المسلمين منهم وغير المسلمين الذين يوالونهم أو يتبعونهم، وكذلك من يواليهم ويعاونهم من المسلمين من غير العرب ومن يعاونهم من الناس الآخرين من غير المسلمين، وأساء من يعاونهم ويتبعهم وينفذ مخطط هؤلاء الأعداء لتدمير المسلمين هم خوارج العصر الحديث الذين

سماهم نبينا محمد -عليه الصلاة والسلام- كلاب النار الذين خرجوا على الحكام واستباحوا دماء المسلمين ونفذوا مخطط هؤلاء الأعداء في تدمير المسلمين وإراقة دمائهم.

كل من يشير إلى طوائف معينة من المسلمين أو أي شيء آخر خارج المذكورين أعلاه على أنه خطر عاجل على المسلمين ودينهم وأنه وراء البلاء الذي نعيشه الآن، فهو مفتون ضال ومضل سقط في فتنة الدجال وهو يتبعه فيجب الابتعاد عنه لكي لا تصيبنا الفتنة التي أصابته.

عند معرفة أن الأعداء هم المذكورون أعلاه وهم الذين يمتلكون من قوة السلاح والمال والشر ما ليس لأحد قدرة على مواجهته، يمكن التعرف بكل سهولة على كونهم هم الذين وراء الفساد الشامل لجميع نواحي الحياة في العالم كله وهم الذين وراء التدمير وسفك الدماء، خصوصا بين المسلمين والعرب خاصة منهم، وهم الذين يقومون بهجوم فكري وعسكري على البشرية جمعاء وعلى الإسلام والمسلمين بشكل خاص يريدون ادخال الشرك والربا بشكل خاص في حياة المسلمين وتحويل المسلمين إلى نسخ طبق الأصل منهم وبالتالي إخراجهم من الإسلام وتهيئتهم لتبعية مسيحيهم الدجال. من أخطر وسائلهم لتحقيق ذلك هي وسائل الإعلام المختلفة من صحف ومجلات وإذاعة وإنترنت، ولكن أخطر هذه الوسائل وأكثرها فحشا وتأثيرا هي المحطات الفضائية التي تبث للناس بشكل دائم ومستمر جميع أنواع الفواحش وتقوم ببرمجة عقول الناس، حتى تعبد البشرية جميعها، في النهاية، المسيح الدجال ويصبح جميع الناس نسخا طبق الأصل عن حضارة الدجال الغربية، لذلك وجب على من يريد النجاة أن يتخلص فورا من هذه المحطات الفضائية ويبتعد عن كل شيء يحاول إفساد دينه.

تاسعا: يجب معرفة أننا نواجه فتنة المسيح الدجال في مراحلها الأخيرة ومن أهم ما يجب علينا فهمه واستيعابه هو أن المظاهر في فتنة المسيح الدجال تختلف تماما عن حقيقتها، لذلك فإذا لم نتجاوز المظهر ونطلع على الحقيقة في أي شيء يعترض لنا فسوف نتخذ حكما وقرارنا بناء على المظهر المخادع وهكذا سوف نهلك لا محالة.

سوف يكون الإسلام والمسلمين الهدف الرئيس في حرب خداع ودجل لم يسبق لها مثال في تاريخ البشرية، يقوم بها بشكل متزايد صهاينة الغرب الدجال، وابتدأت هذه الحرب بابتكار إسرائيل الدجالة في الأرض المقدسة والتي هي نسخة دجالة لإسرائيل النبيان داوود وسليمان -عليهما الصلاة والسلام- وهي إسرائيل الإسلامية الحقيقية؛ تبع ذلك عملية وضع نسخة دجالة لكل شيء لدى المسلمين لفتنتهم والحرب والتشويش عليهم والتحريض بينهم ليسفكوا دماءهم فيما بينهم، وتأليب غير المسلمين عليهم ومن ثم تحقيق هدف الصهاينة الأكبر من حرب الدجل والخداع هذه بإخراج الكثير من المسلمين من دينهم وهم لا يعلمون وإهلاك الكثير منهم في الفتن، وينتهي ذلك كله بإخراج المسيح الدجال الهدف الأكبر والنهائي للصهاينة اليهود والنصارى الغربيين الذين يهودون البشرية، ومن ضمنها أكثر المسلمين، إلى هلاكهم الحتمي إلا من تنبه ورأى ذلك وفهم أنه يجب دائما البحث عن الحقيقة المخفية خلف مظهرها لكل ما يحدث أمامه، كما يجب اللجوء إلى كتاب الله وسنة رسوله دائما للنجاة بإذن الله تعالى من خداع ودجل وتشويش فتنة المسيح الدجال.

لمعرفة تفاصيل ما ورد أعلاه والبيانات الكاملة من القرآن والسنة، شاهد جميع دروس الشيخ عمران حسين المترجمة في قنواته المعتمدة في اليوتيوب، وكذا جميع دروس الإمام صلاح الدين بن إبراهيم في قنواته المعتمدة ومن ثم بلغ أهاليك فكل واحد مسؤول عن رعيته وأيضاً بلغ من تعرفه، عسى أن ينجي الله تعالى أكبر عدد منهم من هذه الفتن التي سوف يفتن ويهلك فيها أناس كثير ومنهم ممن نحبهم من أبنائنا وبناتنا وأبائنا وأمهاتنا وإخواننا وأخواتنا وغيرهم من أهاليينا وأحبائنا بسبب ابتعادهم عن كتاب الله وسنة رسوله -عليه الصلاة والسلام- واتباعهم الضالين المفتونين واتباعهم الهوى وركوب الفتن، أعاذنا وأنجانا الله وإياكم وأهاليينا وكل مسلم منها.

وبهذا نختم بالقول إنا الآن كما قال رسولنا الكريم -عليه الصلاة والسلام- كل واحد منا حجيح نفسه، فلا يتبع الهوى والرأي ولتكن لديه رغبة صادقة في معرفة الحق حقا حتى يرشده الله تعالى بإذنه إليه ولن يجد الحق سوى في القرآن والسنة فقط. اللهم اشهد بأننا قد بلغنا مختصر هذا الأمر الجلل لمن قرأ هذا الكلام، واللهم إنا قد أشرنا بهذا إلى المصدر الذي سوف يعرف من خلاله القارئ البيانات من كتابك وسنة نبيك، اللهم فاشهد على هذا ونجنا يوم نلقاك من أن نكون قد علمنا الحق ولم نبلغه.

قناة دروس صلاح الدين بن إبراهيم في الدين كما هو في القرآن والسنة بدون رأي وقياس، فقط قال الله وقال رسوله، ولتعلم أخطاء اللسان الفاحشة المنتشرة بين الناس وتعلم اللسان العربي الذي هو لسان ديننا. <https://youtube.com/user/IBRAHEM1431/videos>

قناة دروس الشيخ عمران حسين المترجمة لمعرفة الحقيقة الصادمة لحضارة الدجال الغربية التي تختفي خلف مظهرها اللامع وهدفها لنشر الشرك والربا والفساد الشامل بين المسلمين وإخراج المسيح الدجال.

<https://www.youtube.com/user/SheikhImranNhosein/videos>